جسر المسيب ينئ من جراحه وينتظر اليد التي تعيد إليه الحياة

كربلاء / المدى

اضحى جسر المسيب معضلة المسافرين من أهالي كربلاء وبعض أهالي مدن محافظة بابل الذين لا يستطيعون إيجاد طريق آخر غيره.. فكربلاء حين يتجه مسافروها إلى الشمال باتجاه بغداد فان جسر المسيب هو المنفذ الوحيد لهم لعبور نهر الفرات.. إلا إن واقع الحال يقول إن عليهم تحمل المصاعب لان الحرب لا تريد لهم أن يسلكوا طريقا براحة بال وان عليهم إيجاد طرق أخرى لان الزمن الجديد اعتمد على المثل الشعبي المشهور (امشِ شهر ولا تعبر نهر) .

فهذا الجسر الذي أنشئ عام ١٩٧٢م يعتبر من المنافذ الحيوية لطريق المواصلات الذي يربط أربع محافظات مع بعضها هي بغداد وبابل والرمادي إضافة إلى كربلاء.. فبعد الحرب تعرض هذا الجسر إلى تدمير من قبل القوات العراقية عام ٢٠٠٣م لكي تمنع عبور قوات الاحتلال باتجاه بغداد فدمرت خلال العمليات العسكرية فضاءه الأول..عندها راح المسافرون ينظرون إلى الجسر بحسرة وهم يقطعون طرقا وعرة بين بساتين النخيل تارة أو عبر طريق سدة الهندية ومن ثم المرور بقضاء المسيب بعد أن ضاق بهم جسر المسيب الخشبي الذي ذاع صيته من خلال الأغنية العراقية الشهيرة (على جسر المسيب سيبوني) وبعد احتجاجات كثيرة جرى أعماره في تموز عام ٢٠٠٤م من قبل مديرية طرق وجسور كربلاء عندها أعلن عن انتهاء معاناة المواطنين وصار الطريق إلى بغداد والعودة منها أكثر راحة.

لكن الحال عاد إلى ما هو عليه فتعرض الجسر إلى عمليات تخريبية ففجر فضاؤه الثالث المتكون من أربعة روافد خرسانية وطول كل رافد ٣٦م وبارتفاع ٢،٢٠م وكان تقرير لمديرية طرق وجسور كربلاء قد أوضح حينها إن الرافد الثاني هو الأكثر تضررا ويحتاج إلى عملية بناء جديدة بعد قلع الفضاء المذكور أو إعادة تركيب رافد جديد مع التدقيق في فحص الروافد الثلاثة الأخرى للتأكد من مدى صلاحها ومتانتها وكفاءتها..

ولان مديرية طرق محافظة بابل التي يقع الجسر ضمن حدودها لا تفعل شيئا فان مديرية طرق كربلاء أخذت على عاتقها الأمر في الاعمار الأول لذلك تبنت الاعمار الثاني.

إلا إن الأمر اختلف هذه المرة ولكن على يد قوات الاحتلال..فالمسؤولون يقولون انه حين تم ضرب الجسر من قبل المخربين تمت إحالة الأمر من قبل الهيئة العامة للطرق والجسور إلى شركة المعتصم للمقاولات الإنشائية منذ شهر نيسان من هذا العام..ومنذ أكثر من خمسة اشهر وأهالي كربلاء لم يشاهدوا الرافعات أو أية معدة من معدات العمل على سطح الجسر أو تحته..

مما يجعلهم في حالة عذاب مستمر لقطع الطرق البديلة التي تضررت هي الأخرى وخاصة الطريق الجديد الذي نفذ بطريقة مستعجلة وحسب قول المواطنين وبعض المطلعين على شؤون الفساد الإداري والمالي فقد اصبح الآن لا فائدة منه لكثرة الحفر والمطبات بسبب ضيق الشارع بين البساتين وعدم تنفيذه بطريقة علمية إضافة إلى استخدامه من قبل المركبات ذات الحمولة الثقيلة.

المسؤولون يقولون: إن سبب التأخير في إعادة اعمار الجسر يعود إلى القوات الأمريكية التي نصبت قاعدة لجنودها عند مدخل الجسر من جهة كربلاء في المثلث المؤدي إلى مدينة المسيب وجرف الصخر وكربلاء..وان هذه القوات لا تسمح بالبدء بأي عمل في هذه المنطقة وإنها منعت شركة المعتصم من العمل..ويقول المواطنون: إن قوات الاحتلال لا تريد لأحد أن يقترب منها حتى لو أدى ذلك إلى تعب المواطنين في السفر ليضاف التعب إلى الخوف من منطقة (مثلث الموت) التي حصدت الكثير من الأبرياء.

وما زال الجسر ينئ من جراحه وهو ينظر إلى اليد التي تمتد لإعادة الحياة إلى حديده وفضاءاته.. وما زال المسافرون ومنهم سواق المركبات العاملة على الطريق وسواق سيارات نقل البضائع ينتظرون الفرج.

يوم عراقي

وزارة للنفط أم وزارة أزمة وقود؟

يحيى الشرع

أزمة الوقود في العراق يبدو انها لا تنتهي وهذا ماتؤكده طوابير السيارات التي رسمت افعوانا كبيرا حول محطات تعبئة الوقود لاجل الحصول على (البنزين) العجيب الذي لا تستعمله أفقر دول العالم وحتى قبائل الماساي في مجاهل افريقيا.

والعجيب في الأمر ان وزارة النفط لا تدرك خطورة هذا الامر لما له من نتائج وخيمة على المستويين السياسي والاجتماعي، فضلاً عن تشجيع السوق السوداء على حساب مصلحة الاقتصاد الوطني ونرى اليوم ان محافظات العراق تشغل المنشآت الوطنية او الموارد المالية على أساس انها ملك للمحافظة وهذا يساهم في تخريب اقتصاد البلاد ويؤثر في انسيابية الموارد.. وهنا يحق لنا ان نسأل وزارة النفط أين خطط الوزارة لإحتواء الازمات ولماذا الاكتفاء بمحطات الوقود القديمة؟ أين خطة بناء محطات أضافية؟ لماذا لم تتخذ اجراءات رادعة بحق المافيات المنظمة في دوائر الدولة... وأين مشاركة ودعم الوزارات الاخرى؟ والسؤال الاهم كيف استطاعت الصين والهند واندونوسيا توفير الوقود والكل يعرف كم تعاني الهند من فقر وجوع وتعداد سكانها بلغ المليار نسمة؟واما الصين.. فأقول متمنياً لماذا لا تستأجر وزارة النفط وزير النفط الصيني ليحل لنا معضلة الوقود؟ ولماذا لا ندعو سكان الاسكيمو والامازون وسكان التيبت الى استنهاض قواهم الخفية وتسخيرها لتوفير الوقود للشعب العراقي وانا على يقين بأن هذه الدعوات لاتعجب وزارة النفط فهي وزارة أزمة وقود وليست وزارة للنفط.

جامعة بغداد تستعد لاستقبال العام الدراسي الجديد

الجامعة تسعى لتهيئة الاجواء العلمية السليمة وتدعو الطلبة الى الالتزام بالزي الموحد

بغداد/ سها الشيخلي

تجري الاستعدادات في جامعة بغداد لاستقبال العام الدراسي الجديد وتهيئة المستلزمات الادارية والعلمية لتأمين الاجواء الدراسية الصحيحة والملائمة للطلبة .

وأكد رئيس الجامعة الدكتور موسى جواد موسى ان الجامعة أعدت الخطط اللازمة لاستقبال طلبة المراحل المختلفة، وهيأت جميع الوسائل المتاحة لها حسب امكانياتها لخدمة طلبتنا الاعزاء.. واضاف ان الجامعة تعمل على تعزيز مكتبتها المركزية لرفد الكليات كافة بالمصادر المهمة والرئيسة كما عملت على فتح مراكز ومقاهي للانترنيت في معظم الكليات ان لم يكن اجمعها، وباسعار مناسبة ولدى الجامعة الان اتصالات مكثفة مع وزارة الاتصالات لفتح مقاهي ومراكز مؤثثة ومزودة بجميع ما تحتاجه هذه المراكز وباسعار مدعومة .

وبين ان الجامعة تسعى وبالتعاون مع وزارة النقل لتهيئة سبل النقل الميسور والمدعوم للطلبة من التجمعات القريبة من محلات سكنهم الى المجمعات الدراسية ، ووفرت الجامعة كذلك منظومة لنقل الطلبة داخل الحرم الجامعي تعمل على مدار الساعة وباسعار رمزية.. كما ستعمل الجامعة جاهدة لاصلاح مباني الاقسام الداخلية واعادة تأهيلها لاستقبال الطلبة وتوفير الوسائل الضرورية لمعيشة الطالب.

ودعا رئيس الجامعة الطلبة كافة الى الالتزام بالزي الموحد على ان يطبق بكامل الشفافية التي تعكس مظهر الطلاب والطالبات الانيق والمحتشم .

وفي مجال الدراسات العليا قال الدكتور موسى: ان الاساتذة المختصين قد اعدوا برامجهم التدريسية وخطط البحوث التي تتلاءم مع ما يحتاجه االعراق، بما يساهم في معالجة المشكلات التي يعاني منها البلد في جميع المجالات.

وبصدد الاتفاقيات الخارجية اكد ان الجامعة قد هيأت ومن خلال الاتفاقيات التي ابرمتها مع مختلف الجامعات امكانية تقوية واطلاع طلبة الدراسات العليا على ما يصدر في العالم من وسائل تعليمية وبحثية جديدة.. كما ان الجامعة قد هيأت الفرص لاعداد كبيرة من أساتذتها ومنتسبيها للمشاركة في الندوات والمؤتمرات وورش العمل في مختلف انحاء العالم .

وحول هجرة الكفاءات والخبرات الى خارج الوطن وسبل الحد منها قال الدكتور موسى: ان مشكلتنا الرئيسة الان هي ان الكفاءات المهنية المتخصصة التي تركت الوطن تترك نقصاً يصعب تعويضه والقادمون الجدد غير جاهزين ولا يمتلكون الرؤية التي كان يحملها المغادرون موضحاً ان الظروف الامنية التي تعصف بالبلاد جعلت الكثير من الكفاءات تغادر، فقد قتل العديد من الاساتذة وخطف البعض منهم والذي نجا من هذه وتلك تلاحقه التهديدات...

مديرية الرقابة في بابل تطالب بإغلاق مجزرة الحلة

بابل /مكتب المدى

اعلن مصدر صحي (رفض الإعلان عن اسمه) لـ(المدى) إن مديرية الرقابة الصحية قدمت تقريراً الى دائرة صحة بابل طالبت فيه بإغلاق مجزرة الحلة لعدم توفر الشروط الصحية فيها واوضح المصدر إن المجزرة صغيرة المساحة ولا تتناسب مع حاجة مدينة الحلة وعدد سكانها وايضاً مجاورتها لشط الحلة ورمي مخلفاتها فيه مباشرة وتكدس الفضلات وقلة محطات الصرف الصحي وعدم وجود بطاقات صحية للعاملين وتجاوز الشروط المطلوبة في حرق الفضلات.

ونفذت مديرية الرقابة قراراً بغلق عدد من المحال الغذائية ومعامل الثلج وذلك لمخالفتها الشروط الصحية المطلوبة وتم اتلاف ٥٠٠ كغم من المواد الغذائية وكميات من اللحم والعصائر.

متابعة صحفية

ارتفاع قائمة مصروفات العائلة العراقية

بغداد/ عامر حمزة

ازدادت مصروفات العائلة العراقية بشكل اثر سلباً في تلبية احتياجاتها المختلفة، الامر الذي ادى الى خلق مصاعب اضافية اثقلت كاهل هذه العوائل .

وارتفاع قائمة هذه المصروفات وتحولها من تلبية مؤقتة الى دائمية زاد الامر تعقيدا، واوجد هموماً اضافية الى السلسلة الطويلة من الهموم التي افرزها الوضع الامني الهش.

فضرورة توفير مادة البنزين بشكل يومي لتشغيل المولدات الكهربائية نتيجة لانقطاع التيار الكهربائي جعل هذه العوائل تقتطع جزءاً من مردوداتها المالية التي تشهد اصلا نوعا من التذبذب جراء اعمال العنف اليومية واحداث القتل والسلب والنهب وغيرها من اشكال وانواع الجرائم التي استفحلت في المجتمع العراقي بشكل ملحوظ، كما ان متطلبات الاستعداد لموسم الشتاء وتخزين النفط المستخدم للتدفئة وازدياد اسعاره بشكل كبير وتوقع تكرار الازمة التي شهدها العام الماضي كل هذا جاء في الوقت الذي تشهد فيه هذه الايام بدء الموسم الدراسي الجديد وما يتطلبه من تحضيرات تحتاج الى مردود مادي لسدها ، كما ان اجور النقل هي الاخرى ارتفعت بسبب قرار الفردي والزوجي الخاص بالمركبات المعمول به في الوقت الحاضر، وبسبب التفجيرات الاخيرة في العاصمة بغداد وما ادت اليه من غلق لشوارع رئيسة، حجمت من اعداد سيارات النقل العام وتزامن كل ذلك مع حجم النقص الكبير في مفردات البطاقة التموينية ولجوء الاسر الى الاعتماد على شراء هذه المواد باسعار تجارية تفوق ما اعتادت ان تصرفه من اموال ولعل رداءة الطحين وبعض المواد الاخرى ساهمت بشكل كبير في اهدار مبالغ لم تكن في الحسبان.

(المدى) ارادت ان تسلط الضوء على ما تعانيه العائلة العراقية وتشخيص حجم هذه المعاناة واثرها على النسيج العائلي وطبيعة الاضرار الناجمة عنها والمدى الذي يمكن ان تحدثه في تاثيراتها المختلفة على باقي الاحتياجات الاخرى والكشف عن اهم المشكلات الناجمة عنها.

المواطن سعيد قاسم (موظف. ٢٩ سنة) قال: اننا نعاني جملة من الامور التي اخذت مساحة كبيرة من جهدنا ووقتنا فانا مثلا علي يوميا ان اوفر اكثر من (٥) ليترات من البنزين كي نرى النور ليلا نتيجة لتعثر استقرار التيار الكهربائي الامر الذي يكلفني بحدود (٢٠٠٠ . ٢٥٠٠) دينار يومياً أي بحدود (٧٥٠٠٠) دينار شهريا هذا بعد ان تحملت خسارة مادية وصلت الى (١٠٠٠٠٠) دينار عند اشتراكي في احد خطوط المولدات الكبيرة في منطقتي التي تعطلت بعد مرور (٢٠) يوماً فقط فاذا اردت ان اطرح (٧٥٠٠٠) دينار من راتبي الذي قدره (١٥٠٠٠٠) دينار يعني ان نصف راتبي يذهب من اجل سد النقص الحاصل في الكهرباء ولساعات محددة ايضا واذا ما اضفت الى ذلك اجور النقل واسعار الخضر ونقص مادة السكر وسوء نوعية الطحين فالامر يعني انني سأبقى في مكاني وليس بامكاني فعل أي شيء يحسن وضعي الاقتصادي ويديم تلبية حاجات عائلتي اليومية.

ام احمد (سناء الربيعي) ٤٢ سنة . ربة بيت، تحدثت قائلة: انا ام لولدين وثلاث بنات وزوجي يعمل سائق سيارة اجرة ومعدل دخلنا اليومي بحدود (١٠٠٠٠) دينار. نشتري بشكل يومي (١٠) ليترات من البنزين أي صرف مبلغ (٣٠٠٠) دينار وبناتي الثلاث واحد الاولاد في المدارس واحتياجات المدرسة كلفتنا ما استطعنا ان نجمعه طوال ستة اشهر. وبعد صدور قرار الفردي والزوجي لا يستطيع زوجي ان يسد احتياجاتنا الامر الذي جعله يفكر في بديل اخر كما ان رداءة الطحين الموزع في الشهر الماضي ونقص السكر اضطرنا الى الاقتراض من احد الاقارب ولا اعرف ما هو الحل.. في ظل عدم توفر فرصة عمل كي استطيع من خلالها ان اشارك في تخفيف الضغط عن زوجي.

اذن قائمة مصروفات العائلة العراقية اخذت بالتزايد في ظل الاوضاع الامنية الهشة وقلة فرص العمل وضرائب توفير الطاقة الكهربائية ومفردات البطاقة التموينية وعبء النقل ومتطلبات طلبة المدارس.

ابتداءً من الاسبوع المقبل

اعتماد البطاقات لتوزيع الوقود في الموصل

الموصل/ مكتب المدى

قال السيد دريد كشمولة محافظ نينوى بانه سيتم الاعتماد على البطاقات التي ستقوم المديرية العامة لتوزيع المنتوجات النفطية الشمالية بتوزيعها على اصحاب المركبات للتزود بالوقود من محطات التعبئة كافة واضاف ان هذا الاجراء الذي سيطبق ابتداءً من الاسبوع المقبل ياتي للقضاء على ازمة الوقود التي تشهدها مدينة الموصل منذ اكثر من شهرين.

وعلمت (المدى) من مصدر في مديرية توزيع المنتوجات النفطية الشمالية بانه سيتم تزويد محطات تعبئة الوقود بكميات من مادة البنزين تناسب حاجتها الحقيقية وفق ما يتم تزويده للمواطنين بموجب البطاقات الجديدة

مهرجان للنخلة العراقية

كربلاء / المدى

تحت شعار (ليبقى العراق شامخا شموخ النخيل) أقامت الهيئة العامة للنخيل بالتعاون مع مديرية زراعة كربلاء وبحضور ممثلين عن محافظات الوسط والجنوب وعدد من أعضاء المجالس ومدراء دوائر الزراعة فيها بدأ يوم الاثنين الماضي مهرجان النخلة العراقية في محافظة كربلاء وسط أجواء الخضرة..

وشهد المهرجان عدداً من الكلمات التي طالبت جميعها بالإسراع بمعالجة النخيل من أمراضه والحفاظ على ثروة العراق الكبيرة وإعطائها الأولوية والإكثار من المساحات المزروعة بالنخيل والإكثار من الفسائل وأمهاتها وان تأخذ الدولة على عاتقها رعاية المزارعين والبساتين الزراعية

وأرجعت الكلمات تراجع الإنتاج الزراعي وعدد النخيل في العراق إلى عدة أسباب منها إهمال النظام السابق لكل أمور الحياة ومنها النخلة العراقية وقيامه بحرق مساحات كبيرة وإتلاف غيرها بسبب الحروب أو العقوبات السياسية وإلى التوسع العمراني الذي أدى إلى إتلاف مساحات كبيرة من بساتين النخيل وخاصة في الجنوب.. وأضافوا في كلماتهم إن أهمية النخلة لا ترجع إلى إنتاجها فحسب بل لأنها تحمي البيئة أيضا وتزيد من غلة الفواكه التي يحميها النخيل مثلما تؤلف التمور جزءا من صادرات العراق التي تؤدي دورا كبيرا في الاقتصاد الوطني وزيادة الدخل القومي.. وأوضحوا إن الهيئة العامة للنخيل اتخذت جملة من الإجراءات الكفيلة بتطوير النخيل في العراق إذا ما قدمت الدولة مساعداتها في هذا الجانب منها البرنامج الوطني لتحسين فسائل النخيل واتخاذ إجراءات مناسبة لتحسينه من خلال زيادة الرقعة الزراعية في المناطق المالحة والصحراوية إضافة إلى المراقبة المستمرة والعلمية لأمراض النخيل من الآفات وطرق الوقاية منها.. وان الهيئة مستمرة في برنامجها الذي سيؤدي إلى الإكثار من أمهات وفسائل النخيل والزراعة النسيجية والهندسة الوراثية واعمار البساتين .

وشهد الاحتفال تكريم عدد من مزارعي محافظات البصرة وكربلاء والناصرية والعمارة والنجف والديوانية والرمادي والكوت والسماوة وبغداد والحلة مثلما شهد قيام بعض المسؤولين بزراعة فسائل النخيل في مكان الاحتفال الذي جرى في منطقة الإمام عون المشهورة ببساتين النخيل كما افتتح الشيخ عقيل الزبيدي رئيس مجلس المحافظة معرضا للتمور العراقية من مختلف المحافظات قدم فيها عشرات السلال والأطباق لأشهر أنواع التمور العراقية وكذلك الأعمال اليدوية التي يدخل فيها سعف النخيل مادة أولية .

معهد بحوث الأجنة وعلاج العقم يشارك في مؤتمر دولي

بغداد/ المدى

شارك الباحث الدكتور محمد باقر رشاد فخر الدين من معهد بحوث الأجنة وعلاج العقم التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مؤتمر رويان السادس في طهران.

وكان البحث الذي شارك فيه الدكتور فخر الدين حول ازالة الانوية من البويضات قد اختير واحداً من أفضل خمسة بحوث في المؤتمر الذي ضم (١٩٢) بحثاً من كل دول العالم.. وقد تناول البحث معالجة البويضات المعدة للتخصيب الخارجي لمرضى العقم الذين لا يمكن ان يحصلوا على انجاب بالطريقة الطبيعية .

وضمن نشاطات المعهد .. اقيمت على قاعة الدراسات العليا في معهد ابحاث الاجنة وعلاج العقم دورة سميت بدورة (العقم الذكري) وقد شارك في الدورة المذكورة (١٠) اطباء من اختصاصات عدة شملت كل من وزارة الصحة، التعليم العالي ، والزراعة.

وتضمنت الدورة القاء محاضرات لمدة (٤) ايام الى جانب التطبيقات العملية في مختبرات المعهد.. وشارك في القاء المحاضرات والتطبيقات العملية أساتذة من المعهد المذكور منهم الدكتور سعد صالح الدجيلي مسؤول الدورة والدكتور محيسن حسن عداي عميد المعهد الى جانب أساتذة من خارج المعهد .

ندوة علمية توصي بسن القوانين للحد من التلوث البيئي

بغداد/المدى

اوصت الندوة العلمية الاولى للموثات البيئة بأهمية سن تشريعات وقوانين جديدة لمعالجة مشكلات التلوث البيئي في البلاد.

صرح بذلك مصدر مخول من وزارة البيئة

واضاف: ان البحوث التي تقدم بها مجموعة من الاكاديميين والمختصين شددوا فيها على ضرورة التنسيق المشترك بين الوزارات المعنية في مجال البيئة لتشخيص واجراء الدراسات والبحوث العلمية لغرض معالجة المشكلات البيئية واستحداث برامج اعلامية من أجل زيادة الوعي البيئي والزام دوائر البلديات بوضع حاويات النفايات والاستفادة من عمليات اعادة التدوير واعطاء اهمية لمعالجة وفحص المياه في المحطات ومجمعات مياه الشرب في العراق فضلا عن فتح مختبرات حديثة متخصصة.